

الجامعة المستنصرية

كلية الاداب

قسم المعلومات و المكتبات

واقع الخدمات التي تقدمها مكتبات مراكز البحوث الطبية في الجامعة المستنصرية : دراسة مقارنة

م. اكرام محمود داود العزاوي

مستخلص البحث :

يهدف البحث الى دراسة الواقع الحالي لمكتبات المراكز الطبية المتخصصة التابعة للجامعة المستنصرية، من حيث ، الخدمات المقدمة للمستفيدين، وملائمة مجموعة مصادر المعلومات لحاجة المستفيدين، فضلا عن تحديد المستفيدين الفعليين من هذه المكتبات، والوقوف على الصعوبات التي تواجههم، استخدم البحث المنهج المسحي، وتم جمع البيانات والمعلومات من خلال المقابلة وكان مجتمع الدراسة والعينة من المستفيدين من المراكز الثلاث (مركز بحوث السرطان/ مركز امراض السكري/ مركز امراض الدم) وكذلك من خلال اعداد استبانة وزعت على عينة الدراسة البالغ عددها (٢٧٠) مستفيد للمركز الثلاثة .

المقدمة :

تعد المعلومات من الموارد الرئيسية للانسان كالهواء والماء والطعام للتعرف و الوصول الى الحقائق ومنها المعلومات الطبية والصحية والتي تعد جزء من ثورة المعلومات، حيث اصبح من الضروري السيطرة على الفيض الهائل من البحوث والاكتشافات التي تنتشر يوميا وتتدفق نتيجة التقدم الملحوظ الذي حققته البحوث الطبية، وعلى الصعيد الدولي من الضروري تلبية حاجات المستفيدين من المعلومات الطبية والتي اصبحت كغيرها من المعلومات تتطلب الدقة والضبط والخبرة والممارسة في التعامل، لكونها عملية مهمة ومؤثرة في البحث للحصول على الحاجة من خدمات المعلومات، هذا اذا ما علمنا ان الباحثين يقضون معظم اوقاتهم في متابعة حالات المرضى الصحية، فهم لا يستطيعون مواكبة التطورات العلمية الطبية، لذا جاء دور مكتبات المراكز الصحية في تلبية حاجات المستفيدين من المعلومات، لما للمكتبات الطبية من دور بارز و مهم كاهمية المختبرات التي تجرى فيها التجارب العلمية، وتعد المكتبات الطبية (Medical Libraries) من انواع المكتبات المتخصصة والتميزة بوصفها فرعا مستقلا من علم المكتبات التي توسع في مفهومها في الوقت الحاضر لتصبح مكتبات العلوم الصحية (Health Sciences Libraries) بعد ان استبدل كلمة الطب (Medicine) بمصطلح العلوم الصحية (Health Sciences) منذ عام ١٩٧٦، واصبحت الخدمات الصحية وتحسينها هي الهدف الاساس لجميع المهن المتعلقة بالطب والعلوم الطبية ذات العلاقة.

الفصل الاول : الاطار العام للبحث

مشكلة البحث :

تعد مكنتبات المراكز المتخصصة رافد مهم لتطبيق نشاطات الموارد البشرية في المراكز البحثية الطبية المتخصصة بسبب سرعة التغير للمعلومات في العلوم لذا تناول البحث دراسة المكنتبات الطبية المتخصصة في المراكز البحثية التابعة للجامعة المستنصرية، التي يعتمد عليها عدد غير قليل من الطلبة والباحثين والاساتذة من مختلف انحاء العراق وذلك من خلال الزيارات الميدانية المتكررة التي قامت بها الباحثة و لما لها من اهمية في دعم بحوثهم النظرية والعملية بالمصادر المختلفة، وانعكاسا لهذا الدور المهم تحاول الباحثة من خلال هذا البحث الاجابة عن التساؤلات الاتية :

- ١ - مدى ملائمة الخدمات التي تقدمها مراكز البحوث الطبية؟
- ٢ - هل المجموعات المتوفرة في مراكز البحوث تتناسب مع احتياجات المستفيدين؟
- ٣ - مدى اعتماد المتخصصين على المجموعات التقليدية والالكترونية التي تتيحها هذه المكنتبات؟
- ٤ - ما الصعوبات التي تواجه المستفيدين من المكنتبات الطبية؟

اهداف الدراسة :

- ١ . دراسة الواقع الحالي لمكنتبات المراكز الطبية التخصصية المبحوثة التابعة للجامعة المستنصرية .
- ٢ . تحديد الخدمات التي تقدمها تلك المكنتبات للمستفيدين من اعضاء الهيئة التدريسية وطلبة الدراسات العليا .
- ٣ . التعرف على امكانية تلك المكنتبات في تلبية احتياجات مستفيديها .
- ٤ . تحديد المستفيدين الفعليين لمجموعة هذه المكنتبات .
- ٥ . مدى ملائمة مجموعة مصادر المعلومات المتوفرة في المكتبة لحاجة المستفيدين من حيث (الحجم ، الحداثة ، شكلها ونوعها تقليدية ام الكترونية) .
- ٦ . الوقوف على الصعوبات التي تواجه المستفيدين في استخدامهم للمجموعة المكتبية .

اهمية البحث :

تبرز اهمية البحث من كونه يكشف عن الواقع الفعلي لاستخدام مكاتب المراكز البحثية الطبية المتخصصة مما يساعد المكتبين في التعرف على الصعوبات التي تواجه المستفيدين من المكتبة في استخدامهم للمجموعة فضلا " اهميتها في توجيه انظار المؤسسات العلمية الاخرى المناظرة لهم في التخصص لدعم اعمالهم من اجل تقديم خدمة افضل للمستفيدين من خلال ارساء مجالات التعاون و التبادل بين المجموعات الموجودة لديهم .

حدود البحث :

الحدود الموضوعية : التخصصات الطبية(المركز الوطني لعلاج وبحوث السكري، المركز الوطني لبحوث وعلاج امراض الدم، المركز العراقي لبحوث السرطان و الوراثة الطبية)

الحدود المكانية : المراكز البحثية الطبية المتخصصة التابعة للجامعة المستنصرية في مدينة بغداد وتشمل (المراكز الثلاثة).

الحدود الزمنية : ايلول (٢٠١٠ - كانون الثاني ٢٠١١)

المنهج :

لغرض التوصل الى نتائج البحث تم اعتماد المنهج المسحي.

ادوات جمع البيانات :

- ١ - اعتمد البحث على الاستبيان كأهم اداة لجمع المعلومات من عينة الدراسة.
- ٢ - تم استخدام اداة المقابلة لمدرء المراكز البحثية و امناء المكتبات لموضوع الدراسة
- ٣ - تم استخدام اداة الملاحظة من خلال الزيارات الميدانية المتكررة لهذه المركز .

الفصل الثاني : الاطار النظري

خدمات المعلومات في المكتبات المتخصصة

تعريف خدمات المعلومات:

تعرف خدمات المعلومات بأنها مساعدة المستفيد لاستخدام مجموعة المكتبة من مصادر المعلومات بشكل مفيد وجعله قادرا" على تحقيق ما يصبو اليه من خلال حصوله على المعلومات التي تلبي حاجته الفعلية ويتم ذلك عن طريق قدرة وكفاءة المكتبة في ارشاد المستفيد الى المجموعة و التفاعل فيما بينهما وصولا" الى الهدف المطلوب (١) .

وفي تعريف اخر لها تعرف بأنها كافة الانشطة و العمليات و الوظائف و الاجراءات و التسهيلات التي تقوم بها المكتبات ومراكز المعلومات ممثلة بالموارد البشرية لديها من اجل خلق الظروف المناسبة لوصول الباحث او المستفيد الى مصادر المعلومات اللتي يحتاجها باسرع الطرق وايسرها من اجل اشباع مالدية من حاجات للمعلومات (٢).

مصادر المعلومات :

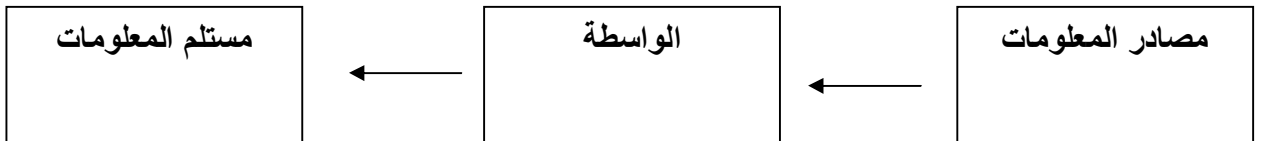
يستخدم مصطلح المعلومات ليعني كل الوسائل و القنوات التي يمكن نقل معلومات من خلالها الى المستقبل، على اعتبار ان عملية نقل المعلومات تبدأ بالعنصر البشري الذي يعد مصدر الفكرة فيتفاعل معها ويحاول التعبير عنها ونقلها للآخرين .

ولذا فان اي نظام للاتصال له ثلاث مكونات وكما ذكرها Gilbert في نظرية المعلومات (٣) وهي:.

١- مصدر المعلومات اي منتج الرسالة

٢- مستلم المعلومات وهو الذي يستلم الرسالة

واسطة نقل المعلومات وهي التي تنقل الرسالة من المصدر الى المستلم وكما ممثل ادناه :



وتعرفها المنظمة العربية الواصفات و المقاييس بانها (٤):

(الحقائق التي يجري ايصالها تراسلها) او انها : (الرسالة التي تستعمل لتمثيل حقيقة او مفهوم ضمن عملية الاتصال من اجل زيادة المعلومات) وفي تعريف اخر للمعلومات تعرف بانها المعلومات لها معنيان تبعاً للمحتوى و الطريقة ، فهي من حيث المحتوى رسالة تبث من طرف اخر هو المستلم عن طريق تقنية معينة وبشكل معين(٥) .

انواع خدمات المعلومات في المكتبات المتخصصة:

رغم الاختلاف في اسلوب تقديم هذه الخدمات. الا اننا يمكننا ان نشير الى اهم الخدمات المتوفرة في مؤسسات المعلومات وكما يلي:

أ - **خدمة التدريب و التاهيل** : وهي من الخدمات الحيوية التي تقدمها بعض مؤسسات و مرافق المعلومات المختلفة ، وتقدم هذه الخدمة داخل المؤسسة المعلوماتية او خارجها في شكلين هما :

ب - **خدمة تدريب المستفيد** : حيث يعد تدريب المستفيدين من الامور الضرورية بالنسبة للاستخدام الواعي للمؤسسة المعلوماتية وخدماتها المختلفة . وكذلك لابد من تدريب المستفيدين على كيفية الاستفادة من هذه الخدمات و الاسهام فيها وتوعيتهم باهميتها باعتبارها جزءاً اساسياً من نشاط البحث الذي يقوم به المستفيد ويوفر عليهم الكثير من الوقت و الجهد و التكاليف(٦) .

ج - **خدمة تدريب الموظفين** : وتشير جميع الدلائل اهمية تدريب الموارد البشرية في المكتبات ومراكز المعلومات الى ضرورة توفير فرص التدريب المستمر و من قبل المتخصصين في المجال ، لتطوير كفاءات الافراد عند الالتحاق بالعمل و اثناءه ، ويعود التدريب بالفائدة على الموارد البشرية في المكتبات و مراكز المعلومات ومجتمع المستفيدين .

د - **خدمة الترجمة** : وهي وسيلة من وسائل بث المعلومات الى المستفيدين باللغة التي يفهمونها ، وتعني الترجمة للبحوث و لدراسات و الوثائق المختلفة من اللغات الاجنبية الى اللغة المحلية و اللغة المتداولة(٧) .

هـ - **خدمة التصوير و الاستنساخ** : تقدم هذه الخدمة من خلال تصوير بعض المواد التي تحتاجها او تبادل النسخ المصورة من الوثائق .

و - **خدمة البحث الالي** : وهي من الخدمات الحديثة و التي نشئت نتيجة" لدخول النظم الالية الى المؤسسات المعلوماتية واخرها النظم الالكترونية المتطورة من خلال الحواسيب و ملحقاتها المختلفة ، ويتم خلالها تزويد المستفيد بالمعلومات المطلوبة و المخزنة داخل الاجهزة و المعدات المختلفة ، او في وسائل الخزن المختلفة كالوسائط الممغنطة و الاقراص المرنة و الكتتزة وغيرها (off-line search) او في ملفات قواعد بنوك المعلومات المتاحة للمستفيدين عن طريق البحث بالاتصال المباشر .

ز - **الخدمات الفنية** : وتسمى بالخدمات غير المباشرة كالفهرسة و التصنيف

ح - **الشبكة العالمية للمعلومات الانترنت** : ان الانترنت هي مصدر هائل للمعلومات العلمية و الترويجية . لانها تكفل الملايين البشر على اختلاف اعمارهم وخلفياتهم وفي شتى انحاء العالم فرصة للتواصل فيما بينهم دون قيود جغرافية او فواصل عرقية(٨)

١- **الخدمة المرجعية** : هي عبارة عن مساعدة المستفيد للحصول على معلومة من المعلومات او بيانات معينة اما المدى التي تشمله هذه الخدمة فيتراوح بين الرد على الاستفسارات الى تزويد المستفيدين بقائمة ببلوغرافيا عن موضوع معين (٩)

٢- **خدمة الاعارة** : وهي من الخدمات المهمة التي تقدم للمستفيدين في اي مؤسسة او مرفق من مرافق المعلومات وتعرف الاعارة بانها(عملية تسجيل الكتاب او اي مادة مكتبية اخرى من اجل استخدامها داخل المكتبة "الاعارة الداخلية"، او اخراجها منها " الاعارة الخارجية" لاستخدامها لفترة زمنية محددة ، وعادة " مايشرف على هذه العملية احد الموظفين ، حيث تدعوا الحاجة الى تسجيل المادة المعارة قبل اخراجها لكي يتم التأكد من ارجاعها (١٠)

٣- **خدمة الكشف و الاستخلاص** : وهي من العمليات الدقيقة التي تقدمها مؤسسات ومرافق المعلومات المختلفة للمستفيدين و التي تتطلب دراية وخبرة كافيتين للقيام بها . و الكشف هو(تحليل الوثيقة ومحتواها الموضوعي فيما يرتبط مع حاجة المستفيدين ، والتعبير عن ذلك التحليل باقل عدد ممكن من الواصفات او مايكافئها ويتم تحديد عدة واصفات بموجب نوع الوثيقة وحاجات المستفيد وتقيم نسبة الكلفة و المنفعة)(١١)

٤- **خدمة الاحاطة الجارية** : عن طريق بث ونقل المعلومات عنها عبر وسائل الاتصال المختلفة (كالهاتف و التلفزيون وشبكات الحواسيب المختلفة)

وهي نظم لمرجعة الوثائق الحديثة من اجل اختيار مواد ومحتويات لها اتصال او علاقة باحتياجات شخص او مجموعة ، وتسجيل هذه المواد و المحتويات ثم ارسال مذكرات عنها الى اشخاص او المجموعات التي تهتم بهذا الموضوع (١٢) وكما تعد خدمة البث الانتقائي للمعلومات احدى الطرق التي تقدم بها هذه الخدمة .

٥- **خدمة البث الانتقائي للمعلومات** : وتعد احدى خدمات الاحاطة الجارية، ولكنها تختلف عن غيرها من خدمات الاحاطة الجارية كونها تمثل (خدمة شخصية ينتج عنها قائمة ببلوغرافيا عن الوثائق التي تهتم عمل الباحث و المستفيد في ميدان عمله او بحثه او دراسته و بالتالي تجلب اليه كل ما هو جديد في تخصصه وميدان بحثه بصفة دائمة ومستمرة لتجديد معرفته و تحديثها).

اشكال مصادر المعلومات الطبية :

تتنوع اشكال مصادر المعلومات الطبية سواء منها الورقية و المقصود بها انواع المصادر التي يكون الورق مادتها الاساسية وهي على اشكال مختلفة منها الكتب و الدوريات بجميع انواعها والرسائل الجامعية وبحوث المؤتمرات وبراءات الاختراع و المراجع بكافة اشكالها اما المصادر غير الورقية فهي التي لا يكون الورق مكوناته وتشمل المصغرات والمواد السمعية و المواد البصرية و مصادر المعلومات الالكترونية المعتمدة على استخدام الحاسوب و المتمثلة بالاتصال الالي المباشر بقواعد البيانات مثل قاعدة المدلاين (MEDLINE) او من خلال الاقراص المكتتزة او من خلال الشبكة العالمية للمعلومات (انترنت Enternet). ان مصادر المعلومات الطبية تعكس اهميتها في المعالجة و المتابعة العلمية الجديدة لذلك تحتاج الى تحديث مستمر ان لمجموعات مصادر المعلومات دورا اساسيا في مجال العلوم الطبية التخصصية وبالنظر لكون الفئة المستخدمة لتلك المصادر هي فئة لايعنيها نوع او شكل تقسيم مصادر المعلومات المختلفة بقدر مايمكن ان تمدها هذه المعلومات بالبيانات الدقيقة الحديثة المواكبة للتطورات السريع في هذا المجال ويكون ترتيب انواع المعلومات الطبية واشكالها وفق التقسيم الاتي وكما هو موضح في الجدول رقم (١) :

ت	ادلة النتاج الفكري	المراجع او الكتب المرجعية	المصادر او البيانات الاصلية والجديدة
---	--------------------	---------------------------	---

١	ببلوغرافيات الببلوغرافيات	الموسوعات	السجلات الطبية
٢	ادلة الادلة	القواميس الطبية	التجارب المختبرية
٣	ادلة الموسوعات	مجلات الاستخلاص و التكشيف	المراسلات الشخصية
٤	قوائم خدمات الاستخلاص و التكشيف	الاثبات و الببلوغرافيات	الافلام و الصور و اشربة الفيديو الخاصة بالعمليات الجراحية
٥	قواعد البيانات الالكترونية الببلوغرافيا للاشكال اعلاه	العروض	اللقاءات و المناقشات
٦		الفهارس	النشرات و التقارير داخل المراكز
٧		الكتب الدراسية و المفردات	مطبوعات شركات الادوية
٨		الكتب اليدوية وكتب البيانات	براءات الاختراع
٩		الكتب و العروض السنوية	وقائع المؤتمرات
١٠		معاجم السير و التراجم	مقالات الدوريات الاصلية العلمية المحكمة
١١		الادلة	التقارير الفنية و العلمية
١٢		الاعمال الشاملة	الرسائل الجامعية
١٣		قوائم محتويات الاعداد الجارية من المحتويات الطبية	المواصفات و المقاييس
١٤		الجدول الاحصائية و الاحصائيات	الوثائق المترجمة
١٥		قواعد البيانات الالكترونية الببلوغرافيا و النصية للمراجع اعلاه	قواعد البيانات الالكترونية النصية للمصادر اعلاه
١٦			الانترنت

جدول رقم (١) مصادر المعلومات الطبية انواعها و اشكالها

الفصل الثالث : الدراسة الميدانية

المبحث الاول : المراكز المبحوثة

اولا : المركز العراقي لبحوث السرطان و الوراثة الطبية / الجامعة المستنصرية .

استحدث المركز العراقي لبحوث السرطان و الوراثة في عام ١٩٩٥. وتأسس المركز بثلاث اقسام رئيسية ومن ثم استحدث قسم رابع فضلا عن زيادة الوحدات والمختبرات العائدة للاقسام . يتميز المركز بطابعه العلمي والبحثي وكذلك الطابع العلاجي التجريبي للعديد من المواد و المركبات المختلفة و الطبيعة محاولة منه لايجاد علاج للسرطان ضمن مراحل تشخيصية وبحثية وتجريبية، ويهدف المركز الى تحقيق الاتي :

١- اجراء البحوث العلمية الحديثة والمتطورة حول الامراض السرطانية و الوراثة ومن كافة النواحي التي تحيطها .

٢- اجراء البحوث العلمية المتطورة حول التلوث و المكونات وعلاقتها بالامراض السرطانية و الوراثة .

٣- تقديم الخدمات التشخيصية و السريرية و الاستشارية لمرض السرطان و المصابين بالامراض الوراثية

٤- ادخال مفاهيم العلاجات الجديدة للامراض السرطانية و الوراثة قبل العلاج الجيني و العلاج المناعي و العلاج الفايروسي .

٥- انشاء مستشفى متخصص يلتحق بالمركز لغرض ان يكون المستشفى التعليمي و الزايد للمركز بالعينات .

٦- انشاء عيادة استشارية خدمية لتقديم افضل الخدمات للمرضى .

٧- استحداث معهد للدراسات العليا في المركز لرفد المؤسسات التعليمية العليا و الصحة بالمتخصصين .

٨- الاشراف على طلبة الدراسات العليا في الجامعات لغرض بناء تخصصات جديدة لتسد حاجة الدوائر لها .

٩- اقامة المؤتمرات و الندوات و الحلقات الدراسية و المساهمة فيها .

١٠- اقامة دورات تدريبية لنشر المفاهيم الحديثة و العلمية و العملية لهذه التخصصات .

١١- استحداث فروع مماثلة للمركز في محافظات العراق من اجل تقديم الخدمات التشخيصية و العلاجية بصورة اشمل .

ثانيا : المركز العراقي لبحوث وعلاج السكري :-

تأسس المركز الوطني لعلاج وبحوث السكري عام ١٩٩٧م ، ويقوم المركز الى تقديم الخدمات الطبية العلاجية لمرضى السكري و الغدد الصم وتزويدهم بالعلاج واجراء البحوث الطبية المتعلقة بمرضى السكري، ويهدف المركز الى تحقيق الاتي:

- ١- تقديم الخدمات الطبية لمرضى السكري و الغدد الصم والبالغ عدد المسجلين منهم في المركز (٢٠٧٠٠) مريض من المرضى الكبار و الاطفال و المصابين بالسكري او امراض الغدد الصم وقصر القائمة.
- ٢- توفير الادوية و الاجهزة الخاصة بمرضى السكري و توزيعها على المرضى وبحسب توفرها بالتعاون مع وزارة الصحة .
- ٣- اعداد البحوث الطبية من خلال الحالات المرضية الخاصة بمرضى السكري بنوعية الاول و الثاني من قبل اطباء المركز وبضمنها الجوانب العلمية لبحوث طلبة الدراسات العليا .
- ٤- اعداد الدراسات الخاصة بالادوية وخصوصا" الحديثة منها مثل نظائر الانسولين .
- ٥- اعداد مشروع معالجة مرضى داء العمالة و تقيم مدى استجابته لعقار الساندوستاتين
- ٦- قام المركز بعقد وتنظيم مؤتمرات السكري العراقية الاول و الثاني و الثالث في بغداد بالتعاون مع جمعية السكري العراقية والمركز التخصصي لغدد الصم والجمعية العراقية للغدد الصم والهرمونات .
- ٧- اعداد ندوات فصلية ومؤتمرات سنوية
- ٨- اقامة دورات فصلية للأطباء الممارسين في وزارة الصحة ودورات شهرية للممرضات والممرضين في دوائر الصحة ودورات للتنقيف الصحي يوميا للمرضى المراجعين للمركز وكذلك من خلال

- أ- نشر الوعي الصحي للمرضى من خلال اعداد البوسترات التثقيفية تخص مرضى السكري .
- ب- تقديم خدمات الانترنت لطلبة الدراسات العليا .

ثالثاً : مركز امراض الدم

تأسس المركز سنة ١٩٩٩ واستمر بتقديم خدماته العلاجية والبحثية لحد هذه اللحظة يعد المركز الاول المتخصص بامراض الدم وهو المركز الوحيد في القطر، ويضم المركز عشرة اقسام اضافة الى المختبرات العلمية، حيث يقوم المركز بتقديم نوعين من الخدمات:

- أ- خدمات بحثية .
- ب- خدمات علاجية .

• تشمل الخدمات البحثية: توفير اكبر قدر ممكن من المساعدة لطلبة الدراسات العليا في المجالات الطبية لطلبة الماجستير، والدكتوراه، وطلبة الهيئة العراقية للاختصاصات الطبية(البورد العراقي) في أمراض الدم .

• أما الخدمات العلاجية:يقدم المركز اكبر قدر ممكن من الخدمات الطبية والعلاجية لمرضى أمراض الدم والتي تشمل ما يلي:

-أمراض فقر الدم Anemia

فقر الدم المكتسب..Acquired Anemia

فقر الدم الوراثي. Hereditary Anemia

ويوضح الجدول الاتي الموارد البشرية القائمة على ادارة مكتبات المراكز الثلاث المبحوثة :

ت	المركز	مكتبي	غير مكتبي	المجموع
١	المركز الوطني لبحوث السرطان	(١) دبلوم مكتبات	(١) اعدادية	٢
٢	المركز الوطني لامراض الدم	—	(١) ادارة واقتصاد	١
٣	المركز الوطني لبحوث السكري	—	(١) اداب تاريخ	١

جدول رقم (٢) يوضح اعداد الموارد البشرية في المراكز المبحوثة

ويتضح من الجدول اعلاه وجود نقص واضح في اعداد الموارد البشرية القائمة على ادارة مكتبات المراكز بشكل عام، مع وجود حاجة ماسة لاعداد مكتبيين متخصصين من خريجي اقسام المعلومات والمكتبات في مكتبات المراكز .

مكتبات المراكز المبحوثة من المجموعة المكتبية يمكن توضيحها كما مبين في الجدول الاتي :

ت	المركز	كتب	اطروحات	عناوين دوريات	اقراص	قواعد بيانات	خطوط انترنت
١	المركز الوطني لبحوث السرطان	٣٧٩	٧٨	٦٠	٣٥٠	مش هيناري	١
٢	المركز الوطني لامراض الدم	٤٢٩	١٢٠	٤٠	٤٠	هيناري	—
٣	المركز الوطني لبحوث السكري	٢٢٥٠	—	٦٥	١٠٣	هيناري	٤

جدول رقم (٣) مصادر المعلومات

يشير الجدول اعلاه الى مصادر المعلومات المتوفرة لمكتبات المراكز المبحوثة حيث تبين ارقام الجدول الى ان مجموعات مكتبات المراكز بشكل عام قليلة، وخصوصا فيما يتعلق بالاطروحات والاقراص، وخطوط الانترنت، علما انه من خلال المقابلة التي تمت مع ادارة مكتبات المراكز المبحوثة تبين ان المورد الرئيس لتنمية مقتنيات المكتبة من مصادر المعلومات المختلفة تعتمد بشكل رئيس على الهدايا المقدمة من المنظمات الانسانية.

المبحث الثاني : تحليل بيانات الاسبانية

تضمنت الاستبiana على اربعة محاور وهي:

انظر الملحق رقم (١)

اولا : الجنس

الجنس	المركز العراقي لبحوث السرطان والوراثة الطبية		المركز الوطني لعلاج وبحوث أمراض الدم		المركز الوطني لعلاج وبحوث السكري	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
ذكر	٤٥	٤٥	٣٥	٤٣.٧	٤٨	٥٣.٣
انثى	٥٥	٥٥	٤٥	٥٦.٢	٤٢	٤٦.٦
المجموع	١٠٠	١٠٠	٨٠	١٠٠	٩٠	١٠٠

جدول رقم (٤) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس في المراكز المبحوثة

ومن متابعة الجدول اعلاه نلاحظ ان الاناث تشكل النسبة الاكبر بواقع (٥٦.٢%) في مركز امراض الدم، تليها نسبة (٥٥%) في مركز بحوث السرطان، وقد يعود السبب في ذلك الى الحروب التي خاضها البلد لاكثر من (٣٠) سنة مما اثرت بصورة عامة على انخفاض نسبة الذكور عن الاناث بين ابناء الشعب ، اما مركز علاج السكري فكانت النسبة الاكبر (٥٣.٣%) لفئة الذكور.

ثانياً : نوع المستفيدين من المراكز

المرحلة الدراسية	المركز العراقي لبحوث السرطان والوراثة الطبية	المركز الوطني لعلاج وبحوث أمراض الدم	المركز الوطني لعلاج وبحوث السكري
------------------	--	--------------------------------------	----------------------------------

	العدد	%	العدد	%	العدد	%
باحثين	٤٨	٤٨	٤٢	٥٢.٥	٤٠	٤٤.٤
طلاب دراسات عليا	٢٧	٢٧	١٦	٢٠	٢٩	٣٢.٢
اعضاء هيئة تدريسية	٢٥	٢٥	٢٢	٢٧	٢١	٢٣.٣
المجموع	١٠٠	١٠٠	٨٠	١٠٠	٩٠	١٠٠

جدول رقم (٥) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب نوع المستفيد

ومن ملاحظة نسب الجدول اعلاه نجد ان اعلى نسب من الفئات التي تستخدم مكنتبات المراكز المبحوثة كانت ل(الباحثين) في المراكز الثلاث بنسبة (٥٢.٥%) لمركز اراض الدم، تليها نسبة (٤٨%) لمركز بحوث السرطان، و(٤٤.٤%) لمركز علاج السكري، فيما مثل طلبة الدراسات العليا الترتيب الثاني في الفئات، تليها فئة اعضاء هيئة التدريس.

ثالثاً: اللقب العلمي

من خلال الزيارات الميدانية التي قات بها الباحثة تبين ان المهام المكلف بها الفئات الثلاث قيد الدراسة (باحثين طلبة دراسات عليا اعضاء هيئة تدريسية)

اللقب العلمي	المركز العراقي لبحوث السرطان والوراثة الطبية		المركز الوطني لعلاج وبحوث أمراض الدم		المركز الوطني لعلاج وبحوث السكري	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
استاذ	٣	٣	٤	٥	٣	٣.٣
استاذ مساعد	٥	٥	٧	٨.٧	٦	٦.٦
مدرس	٣٢	٣٢	١٠	١٢.٥	١٤	١٥.٥
مدرس مساعد	٢٠	٢٠	٢٣	٢٨.٧	١٨	٢٠
باحث	٤٠	٤٠	٣٦	٤٥	٤٩	٥٤.٤
المجموع	١٠٠	١٠٠	٨٠	١٠٠	٩٠	١٠٠

جدول رقم (٦) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقا للقب العلمي

من ملاحظة نسب الجدول اعلاه نجد ان اعلى نسبة استخدام وفقا للقب العلمي كانت لفئة (باحث) تليها (مدرس مساعد) تليها على التوالي فئة (مدرس)، ثم (استاذ مساعد) ثم (استاذ) قد يعود السبب في ذلك الى رغبة الفئات (مدرس / مدرس مساعد) ب الحصول على الترقية العلمية من خلال اجرائهم للبحوث.

رابعاً: عدد سنوات الخدمة لغرض البحث و التدريس

أ- المركز العراقي لبحوث السرطانات و الوراثة الطبية

المجموع	٢٦ سنة وأكثر		٢٥-٢١	٢٠-١٦	١٥-١١		١٠-٦		٥-١		الخدمة
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٤٠	٥	٢	٧.٥	٣	١٥	٦	٢٠	٨	٤٧.٥	١٩	باحثين
٣٠	٣.٣	١	١٠	٣	٢٠	٦	٢٣.٣	٧	٣٦.٦	١١	بحث و تدريس
١٨	---	---	١١.١	٢	٣٨.٨	٧	٣٢.٣	٦	١٨.٤	٧	اغراض ترقية
١٢	---	---	٢٥	٣	٢٥	٣	٤١.٦	٥	٨.٣	١	مهام ادارية
١٠٠		٣		١١		٢٢		٢٦		٣٨	المجموع

جدول رقم (٧) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقا لسنوات الخدمة

يلاحظ من الجدول اعلاه ان اعلى نسبة في توزيع مهام الفئات المبحوثة كانت على التوالي (٤٧.٥) للبحث للسنوات (٥-١)، تليها نسبة (٣٦.٦) للبحث والتدريس للسنوات (٥-١)، اما اغراض الترقية فقد مثلت اعلى نسبة فيها (٣٨.٨) للسنوات (١٥-١١)، واخيرا فئة المهام الادارية (٤١.٦) مثلتها للسنوات (١٠-٦)، وقد يعود السبب في وجود اكبر نسبة من الباحثين لسنوات (٥-١) بسبب سعي الباحثين للحصول على اللقب العلمي والرغبة في الحصول على الشهادة العليا.

ب- المركز الوطني لعلاج وبحوث امراض الدم

المجموع	٢٦ سنة وأكثر		٢٥ - ٢١		٢٠ - ١٦		١٥ - ١١		١٠ - ٦		٥ - ١		الخدمة
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٢٢	١٤.٢	-- -	٣٦.٦	٨	٥	٢	١٣.٦	٣	١٨.١	٤	٢٢	٥	بحث
٢٨	---	٤	٧.١	٢	١٤.٢	٤	٧.١	٢	١٧.٨	٥	٣٩.٢	١١	بحث وتدرسي
٢٦	---	-- -	٣.٨	١	٢٣ %	٦	٣٠.٧	٨	٣٤.٦	٩	٧.٦	٢	اغراض ترقية
٤	---	-- -	---	---	---	-- -	---	---	٧٥ %	٣	٢٥ %	١	مهام ادارية

جدول رقم (٨) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخدمة في المركز الوطني لعلاج وبحوث

امراض الدم

يلاحظ من الجدول اعلاه ان اعلى نسبة للمهام توزعت عليها الفئات المبحوثة كانت (٣٩.٢) للبحث والتدريس للسنوات (٥ - ١)، تليها نسبة (٣٦.٦) للبحث للسنوات (٢٥ - ٢١)، تليها نسبة (٣٤.٦) لاجراض الترقية للسنوات (١٠ - ٦)، واخير توزعت المهام الادارية بنسبة (٧٥%) للسنوات (١٠ - ٦)، وقد يعود السبب في حصول (البحث والتدريس) وكانت اعلى نسبة بسبب ميل اساتذة التخصص لتطوير مؤهلاتهم العلمية فيما يخص تخصصهم لاجراض اعداد المحاضرات اليومية لطلبتهم، والاشراف على طلبة الدراسات العليا، فضلا عن اعداد البحوث لاجراض الترقيات العلمية.

ج - المركز الوطني لعلاج وبحوث امراض السكري

المجموع	٢٦ سنة وأكثر		٢١ - ٢٥		١٦ - ٢٠		١١ - ١٥		٦ - ١٠		١ - ٥		الخدمة للبحث العلمي و التدريس
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٢٩	---	--	١٠.٣	٣	٢٠.٦	٦	٢٤.١	٧	٣٤.٤	١٠	١٠.٣	٣	بحث
٢٨	٧.١	٢	٢.١٤	٤	٢١.٤	٦	١٤.٢	٤	١٠.٧	٣	٦٦.٦	٩	بحث وتدرسي
٣٠	---	--	٦.٦	٢	٢٣.٣	٧	٣٦.٦	١١	٣٠	٩	٣.٣	١	اغراض ترقية
٣	---	--	---	--	---	--	---	٢	---	---	٣٣.٣	١	مهام ادارية

جدول رقم (٩) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخدمة في المركز الوطني لعلاج وبحث السكري العام .

يلاحظ من الجدول اعلاه ان اعلى نسبة (٦٦.٦) كانت (للبحث والتدريس) للسنوات (١١-١٥)، تليها نسبة (٣٦.٦) لاغراض الترقية للسنوات (١١-١٥)، ثم نسبة (٣٤.٤) للبحث للسنوات (٦-١٠)، واخيرا نسبة (٣٢.١) للبحث والتدريس للسنوات (١-٥)، ويعود السبب في حصول (البحث والتدريس على اعلى نسبة) وذلك لسعي التدريسيين للحصول على مصادر معلومات تدعم البحوث التي يقومون بها لاغراض الترقيات العلمية ولاغراض الاشراف على طلبة الدراسات العليا..

المحور الثاني:- دوافع المستفيدين في استخدام مصادر المكتبة

من خلال تحليل اسئلة الاستبيان والموضح في الجدول رقم (١) وكما يأتي :

دوافع المستفيدين		المركز العراقي الوطني لبحوث السرطان و الوراثة الطبية		المركز الوطني لعلاج وبحوث امراض الدم		المركز الوطني لعلاج وبحوث السكري	
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
٨	٨	٢	٢.٥	٢	٢.٥	٢	٢.٥
٤٨	٤٨	٣٧	٤٦.٢	٣٧	٤٦.٢	٦٢	٦٨.٨
٤٤	٤٤	١٤	٢.٥١	١٤	٢.٥١	٢٨	٣١.١
١٠٠	١٠٠	٨٠	١٠٠	٨٠	١٠٠	٩٠	١٠٠

جدول رقم (١٠) يوضح دوافع المستفيدين في استخدام مصادر المكتبات المبحوثة

يتضح من الجدول اعلاه بان هناك تفاوت في اهداف ودوافع الباحثين للحصول على المعلومات حيث كانت اعلى نسبة (٤٨%) للبحث والتدريس ، وهذا يدل على ان الباحثين يندفعون الى استخدام مصادر المعلومات بدوافع علمية متنوعة بتنوع حاجاتهم.

ثانياً:- ملائمة مجموعة المكتبة للاختصاص الدقيق

للتعرف على ملائمة مجموعة المكتبة للاختصاص الدقيق وكما في الجدول رقم (١١)

ملائمة مصادر المعلومات		المركز العراقي الوطني لبحوث السرطان و الوراثة الطبية		المركز الوطني لعلاج وبحوث امراض الدم		المركز الوطني لعلاج وبحوث السكري	
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
١٠	١٠	١٧	٢١.٢	١٣	١٤.٤		
١٩	١٩	٣٣	٤١.٢	٢١	٢٣.٣		
٦٠	٦٠	٤	٥	٢٩	٣٢.٢		
١١	١١	٢٦	٣٢.٥	٢٧	٣٠		
١٠٠	١٠٠	٨٠	١٠٠	٩٠	١٠٠		
تفتقر الى الحداثة							
قليلة							
مناسبة "عددا" نوعا" وحجما							
لاتلائم التخصص الدقيق							
المجموع							

جدول رقم (١١) يوضح مدى ملائمة مجموعة المكتبة لحاجات التخصصات الدقيقة في المراكز المبحوثة

يلاحظ من الجدول اعلاه تباين اتجاهات العينة المبحوثة تجاه مجموعة المكتبة ومدى ملائمتها لحاجاتهم حيث جاءت اعلى نسبة (٦٠%) في مركز بحوث السرطان ل(مناسبة المجموعة عددا ونوعا وحجما)، و يعد المركز الاول والوحيد الذي يعنى بدراسة ومعالجة الحالات المرضية فضلا عن توافر مختبرات تحاليل متطورة مما يساهم في استقطاب عدد كبير الاساتذة والاطباء وطلبة الدراسات العليا، والمرضى من مختلف انحاء القطر، فيما مثلت اعلى نسبة (٤١.٢%) في مركز امراض الدم (كون المجموعة قليلة ولا تناسب احتياجاتهم)، واخيرا مثلت اعلى نسبة (٣٢.٢%) في مركز امراض السكري (مناسبة المجموعة عددا ونوعا وحجما)، وتكتسب هذه المراكز اهميتها وذلك بسبب زيادة انتشار حالات الاصابة بهذا المرض في عموم القطر و الوطن العربي بعد تعرض العراق للاشعاعات نتيجة للحروب التي خاضها البلد منذ العام (١٩٨١) ولا يزال تاثيرها لحد الان.

ثالثا: - استخدام مصادر المعلومات التقليدية و الالكترونية:

من جانب آخر للتعرف على مدى استخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية وكما هو في الجدول رقم (١٢)

نوع المصدر	المركز العراقي الوطني لبحوث السرطان و الوراثة الطبية		المركز الوطني لعلاج وبحوث امراض الدم		المركز الوطني لعلاج وبحوث السكري	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الالكتروني	٢٦	٢٦	١٢	١٥	٦	٦.٦
تقليدي	٥	٥	٣٠	٣٧.٥	---	---
الاثنين معا	٥٢	٥٢	٣٧	٤٦.٢	٦٢	٦٨.٨
قلة استخدام المصادر المعلومات الالكترونية	١٧	١٧	١	١.٢	٢٢	٢٤.٤
المجموع	١٠٠	١٠٠	٨٠	١٠٠	٩٠	١٠٠

جدول رقم (١٢) يوضح شكل مصادر المعلومات في المركز الطبية

يشير الجدول اعلاه والذي يتناول جانب استخدام المصادر التقليدية والالكترونية من قبل العينة المبحوثة الى ان اعلى نسبة استخدام كانت (للمصادر التقليدية والالكترونية معا)، حيث كانت نسب الاستخدام على التوالي (٦٨.٨) في مركز بحوث السكري، تليها نسبة (٥٢%) لمركز بحوث السرطان، واخيرا نسبة (٤٦.٢) لمركز امراض الدم، ويعود السبب في ذلك الى رغبة اغلب المستفيدين في التعامل مع المصادر الورقية والالكترونية معا لدعم مشاريع بحوثهم، خاصة وان بعض فئات المستخدمين تحتاج الى وسيط للتعامل مع التقنيات الحديثة، علما ان الباحثة قد وجدت من خلال زياراتها الميدانية الى ان بعض المستفيدين يحفظون جميع مصادرهم ودراساتهم بشكل رقمي على حواسيب المركز ويرجعون عليها بين فترة واخرى وذلك لبقائها مخزنة لاكثر من سنتين.

أ- شكل خدمات المعلومات التي يرغب الباحثون الحصول عليها :

لمعرفة اتجاه المتخصصين نحو خدمات المعلومات المقدمة من قبل مراكز البحوث وكما هو موضح في

الجدول رقم (١٣):

المركز الوطني لعلاج وبحوث السكري		المركز الوطني لعلاج وبحوث امراض الدم		المركز العراقي الوطني لبحوث السرطان و الوراثة الطبية		الاتجاه
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٤.٤	٤	١٧.٥	١٤	١٧	١٧	الاكتفاء بالحصول على المعلومات بالاساليب القديمة
٦١.١	٥٥	٥٥	٤٤	٦١	٦١	قلة الثقة في كفاءة خدمات المعلومات التقليدية المقدمة
٣٤.٤	٣١	٢٧.٥	٢٢	٢٢	٢٢	قلة المعرفة بكيفية البحث بالاساليب الحديثة
١٠٠	٩٠	١٠٠	٨٠	١٠٠	١٠٠	المجموع

جدول رقم (١٣) يوضح اتجاه المتخصصون نحو شكل خدمات المعلومات التي يفضلونها

يمثل الجدول اعلاه اتجاه عينة الدراسة نحو خدمات المعلومات المقدمة في مكاتب المراكز المبحوث حيث جاءت اعلى النسب في المراكز الثلاث لاتجاه العينة نحو (قلة الثقة في كفاءة خدمات المعلومات التقليدية المقدمة)، وجاءت النسب على التوالي (٦١.١) لمركز امراض وبحوث السكري، تليها نسبة (٦١%) في مركز بحوث السرطان، تليها نسبة (٥٥%) لمركز امراض الدم، ويعود السبب في ذلك الى قلة الملاكات البشرية المؤهلة مكتبيا، كما ان الملاكات الموجودة حاليا تفتقر الى حالات التطوير والتدريب اثناء الخدمة من خلال اشتراكهم في الدورات المكتبية المتخصصة التي تساهم في تطوير مهاراتهم في تقديم خدمات افضل .

ب- وسائل الحصول على المعلومات:

للتعرف على اساليب المستفيدين في الحصول على المعلومات في المراكز المبحوثة وكما هو موضح في الجدول رقم (١٤):

المركز الوطني لعلاج ويحوث السكري		المركز الوطني لعلاج ويحوث امراض الدم		المركز العراقي الوطني لبحوث السرطان و الوراثة الطبية		وسائل الحصول على المعلومات
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
١٨.٨	١٧	١٥	١٢	١٦	١٦	مكتبات طبية
١١.١	١٠	١٠	٨	١٣	١٣	مكتبات الجامعة المركزية
٢٢.٢	٢٠	٢٥	٢٠	٢١	٢١	مراسلة مكتبات وباحثين خارج وداخل القطر
١٢.٢	١١	١٢.٥	١٠	١٧	١٧	المكتبة الشخصية
١٠	٩	١٨.٧	١٥	١١	١١	معارض الكتب
٢٥.٥	٢٣	١٨.٧	١٥	٢٢	٢٢	اتصالات شخصية
١٠٠	٩٠	١٠٠	٨٠	١٠٠	١٠٠	المجموع

جدول رقم (١٤) يوضح اساليب المستفيدين في الحصول على المعلومات

يوضح الجدول اعلاه اتجاه عينة الدراسة نحو اساليب الحصول على المعلومات حيث حصل عامل الاعتماد على الاتصالات الشخصية على اعلى النسب في كل من المركز العراقي لبحوث السكري بنسبة (٢٢%)، تليها نسبة (٢١%) في مركز بحوث السرطان، في حين مثل اعلى النسب (٢٥%) في مركز بحوث امراض الدم لعامل مراسلة باحثين ومكتبا تداخل وخارج القطر، وتعود الاسباب الى نقص المجموعة المكتبية في تلبية حاجات المستفيدين خاصة وان التخصصات الطبية تتميز معلوماتها بالتقادم السريع، فضلا عن ان التخصصات الطبية تحتاج الى تبادل الخبرات فيما بين الاطباء لمناقشة الحالات المرضية المختلفة وحالات تطور المرض والعلاجات .

ثانياً : ادوات البحث عن المعلومات لدى المستفيدين:

من ناحية اخرى للتعرف على طرق البحث عن المعلومات لدى المستفيدين وكما تم تحليله في الاستبيان الموضح في الجدول رقم (١٥):

طرق البحث عن المعلومات		المركز العراقي الوطني لبحوث السرطان و الوراثة الطبية		المركز الوطني لعلاج وبحوث امراض الدم		المركز الوطني لعلاج وبحوث السكري	
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
١٥	١٥	٣	٣.٧	١٥	١١.١	١٥	١١.١
٣	٣	٢	٢.٥	١	١.١	١	١.١
١٣	١٣	٢٥	٣١.٢	١٩	٢١.١	١٩	٢١.١
٧	٧	١	١.٢	٥	٥.٥	٥	٥.٥
١	١	---	---	---	---	---	---
---	---	---	---	---	---	---	---
١٣	١٣	٣١	٣٨.٧	٣٣	٣٦.٦	٣٣	٣٦.٦
٢٣	٢٣	١٨	٢٢.٥	٢٢	٢٤.٤	٢٢	٢٤.٤
١٠٠	١٠٠	٨٠	١٠٠	٩٠	١٠٠	٩٠	١٠٠

جدول رقم (١٥) يوضح ادوات البحث لحصول المستفيدين على المعلومات

يوضح الجدول اعلاه طرق البحث عن المعلومات لدى عينة الدراسة حيث حصلت شبكة الانترنت على اعلى النسب في كل من مركز بحوث امراض الدم بنسبة (٣٨.٧)، تليها نسبة (٣٦.٦) لمركز بحوث امراض السكري، في حين اعتمدت عينة الدراسة في مركز بحوث السرطان بنسبة (٢٣%) (الاعتماد على الزملاء الموارد البشرية في الوسط الطبي)، ويعود السبب في ذلك الى طبيعة معلومات التخصص سريعة التقادم والتي تتطلب من الاطباء ملاحقة التغييرات في مجال تطور الامراض وحالاتها وتطور العلاجات والاجهزة والمعدات المستخدمة في العلاج.

المحور الثاني :-

أولاً: مدى الاعتماد على المعلومات المتاحة لدى المستفيدين في المركز العراقي لبحوث السرطان.

أ- المركز العراقي لبحوث السرطان و الوراثة الطبية .

لا اعتمد		اعتمد احيانا		اعتمد دائما		مصادر المعلومات
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٢٤	٢٤	٤٦	٤٦	٣٠	٣٠	الانترنت
٤٩	٤٩	٣٩	٣٩	١٢	١٢	البحث بالاتصال
٣٩	٣٩	٤٣	٤٣	١٨	١٨	عن طريق استخدام اتصالات عادية
٣٥	٣٥	٣٧	٣٧	٢٢	٢٢	البريد الالكتروني
٢٧	٢٧	٣١	٣١	٤٢	٤٢	استشارة الزملاء في مجال الاختصاص
٣٢	٣٢	٤٧	٤٧	٢١	٢١	التصفح و المحادثة في الانترنت

جدول رقم (١٦) يوضح مدى اعتماد عينة الدراسة على انواع مصادر المعلومات في مركز بحوث السرطان

يوضح الجدول اعلاه مدى اعتماد عينة الدراسة على انواع مصادر المعلومات في مركز بحوث السرطان حيث او ضحت نسب الجدول ان اعلى نسبة (٤٧%) ل (الاعتماد احيانا) على الانترنت، تليها نسبة (٤٢%) للاعتماد دائما على (استشارة الزملاء في مجال الاختصاص) وكما اشرنا سابقا الى سبب اعتماد الاطباء على الانترنت واستشارة الزملاء ذلك كون هذا التخصص سريع التطور ويعالج حالات كثيرة ومختلفة مما يحتاج بشكل دائم الى وجود اتصال فيما بين زملاء المهنة باستخدام الانترنت للسيطرة على هذه التطورات.

ب- مدى الاعتماد على المعلومات المتاحة لدى المستفيدين في المركز الوطني لعلاج وبحوث امراض الدم:

لا اعتمد	اعتمد احيانا	اعتمد دائما	مصادر المعلومات
----------	--------------	-------------	-----------------

	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الانترنت	٤٢	٥٢.٥	١٣	١٦.٢	٣٥	٤٣.٧
البحث بالاتصال	٨	١٠	٣٨	٤٧.٥	٣٤	٤٢.٥
عن طريق استخدام اتصالات عادية	١٨	٢٢.٥	٤١	٥١.٢	٢١	٢٦.٢
البريد الالكتروني	٢١	٢٦.٢	٣٣	٤١.٢	٢٦	٣٢.٥
استشارة الزملاء في مجال الاختصاص	٢٥	٣١.٢	١٩	٢٣.٧	٣٦	٤٥
التصفح و المحادثة في الانترنت	٣١	٣٨.٢	١٧	٢١.٢	٥٠	٦٢.٥

جدول رقم (١٧) يوضح مدى اعتماد عينة الدراسة على انواع مصادر المعلومات في مركز بحوث امراض

الدم

يوضح الجدول اعلاه مدى اعتماد عينة الدراسة على مصادر المعلومات في مركز بحوث امراض الدم حيث اوضحت نسب الجدول ان الاعتماد على (الانترنت) مثل اعلى نسبة (٥٢.٥%)، تليها نسبة (٥١.٢%) ل(استخدام طرق الاتصالات العادية) ويعود السبب غفي ذلك الى ما تتصف به شبكة الانترنت من تزويد فوري للمعلومات وتحديث آني للمعلومات من مختلف دول العالم عربيا وعالميا.

ج - مدى الاعتماد على المعلومات المتاحة لدى المستفيدين في المركز الوطني لعلاج وبحوث امراض السكري :

لا اعتمد		اعتمد احيانا		اعتمد دائما		مصادر المعلومات
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٣٥.٥	٣٢	٣٠	٢٧	٣٤.٤	٣١	الانترنت
٥٥.٥	٥٠	٢٧.٧	٢٥	١٦.٦	١٥	البحث بالاتصال
٧٧.٧	٧٠	٢٠	١٨	٢.٢	٢	عن طريق استخدام اتصالات عادية
٦٣.٣	٥٧	٢٣.٣	٢١	١٣.٣	١٢	البريد الالكتروني
٥٧.٧	٥٢	٣١.١	٢٨	١١.١	١٠	استشارة الزملاء في مجال الاختصاص
٣٧.٧	٣٤	٣٨.٨	٣٥	٢٣.٣	٢١	التصفح و المحادثة في الانترنت

جدول رقم (١٨) يوضح مدى اعتماد عينة الدراسة على انواع مصادر المعلومات في مركز بحوث امراض السكري

يوضح الجدول اعلاه مدى اعتماد عينة الدراسة على انواع مصادر المعلومات في مركز بحوث امراض السكري، حيث حصل عامل الاعتماد احيانا (التصفح والمحادثة على الانترنت) على اعلى النسب (٣٨.٨)، تليها نسبة (٣٤.٤) للاعتماد دائما على (الانترنت) وذلك لما تساهم به شبكة الانترنت من توفير المعلومة المناسبة في الوقت المناسب وبشكل فوري للمتخصصين.

المحور الثالث : دوافع المستفيدين في الحصول على المعلومات :

يبين الجدول ادناه للتعرف على دوافع المسفيدين للحصول على المعلومات في المراكز المبحوثة

ت	دوافع المستفيدين في الحصول على المعلومات	المركز العراقي الوطني لبحوث السرطان و الوراثة الطبية	المركز الوطني لعلاج وبحوث امراض الدم	المركز الوطني لعلاج وبحوث السكري
---	--	--	--------------------------------------	----------------------------------

		العدد	%	العدد	%	العدد	%
١	اشراف على طلبة الدراسات العليا	٥	٥	٥	٢٦	—	—
٢	الرغبة الشخصية في انجاز البحث	١٨	١٨	١٣	١٦.٢	١٩	٢١.١
٣	لاغراض التدريس	١٠	١٠	٨	١٠	٦	٦.٦
٤	للتحضير لمؤتمر او ندوة	٨	٨	٧	٨.٧	٨	٨.٨
٥	الحصول على المعلومات من اجل كتابة رسالة او اطروحة جامعية	١١	١١	٥	٦.٢	٨	٨.٨
٦	اعداد بحث لاغراض الترقية العلمية	١١	١١	٨	١٠	١٧	١٨.٨
٧	لغرض متابعة التطورات الحديثة في مجال التخصص	١٣	١٣	١٠	١٢.٢	١٥	١٦.٦
٨	الاطلاع على مواد كل مشكلة بحثية تعتبرها نلائم بحث طبي	٩	٩	٨	١٠	٦	٦.٦
٩	البحث عن مواد كتصلة بالتخصص وقراءتها	١٢	١٢	١٣	١٦.٢	٤	٤.٤
١٠	الاطلاع على مايعرض في القنوات الفضائية	٣	٣	٣	٣.٧	٦	٦.٦
١١	حصولك على معلومات سريعة ومباشرة عن طريق استخدام هاتفك النقال	—	—	—	—	١	١.١
	المجموع	١٠٠		٨٠		٩٠	—

جدول رقم (١٩) يوضح دوافع المستفيدين للحصول على المعلومات في المراكز المبحوثة

يوضح الجدول السابق دوافع المستفيدين في الحصول على المعلومات للمراكز المبحوثة حيث مثلت اعلى نسبة لعامل (الرغبة الشخصية في انجاز بحث)، في كل من مركز بحوث السكري بنسبة (٢١.١)، تليها نسبة (١٨%) لمركز بحوث السرطان، بينما مثلت اعلى (٢٦%) لعامل الاشراف على طلبة الدراسات العليا في مركز بحوث امراض الدم، ويعود السبب في ذلك الى رغبة الباحثين في انجاز البحوث للمشاركة في المؤتمرات العربية والدولية ولاغراض الترقيات العلمية، والتقييمات السنوية.

المحور الرابع: الصعوبات التي تعيق من استخدام مكتبات المراكز من قبل المستفيدين

يبين الجدول الصعوبات التي تواجه المستفيدين في استخدامهم للمكتبات

ت	الصعوبات	المركز العراقي الوطني لبحوث السرطان و الوراثة الطبية		المركز الوطني لعلاج وبحوث امراض الدم		المركز الوطني لعلاج وبحوث السكري	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
١.	قلة المجموعة	٢٦	٢٦	١٤	5.17	27	30
٢.	المصادر قديمة	٣٧	٣٧	٢٥	31.2	29	32.2
٣.	عدم ملائمة بناية المكتبة للاطلاع لأنها غير مهيئة لاستخدام القاريء	٩	٩	١٣	16.2	8	8.8
٤.	بعد المكتبة عن مكان العمل	٧	٧	٥	6.2	—	—
٥.	عدم ملائمة ساعات العمل المخصصة لفتح المكتبة	١٧	١٧	١١	13.7	16	14.2
٦.	المكتبة غير منظمة	٢	٢	٤	5%	—	—
٧.	ضعف مستوى ونوعية الخدمات المقدمة	٢	٢	٣	3.7	6	6.6
٨.	ضعف ادارة ومهارة المكتبي	-	-	٢	2.5	4	4.4
٩.	اسباب اخرى	-	-	—	—	—	-
	المجموع	100		80		90	—

جدول رقم (٢٠) يوضح الصعوبات التي تواجه المستفيدين في استخدامهم للمكتبات

يوضح الجدول اعلاه ابرز الصعوبات التي تواجه المستفيدين في استخدامهم للمكتبات عينة الدراسة حيث جاءت اعلى النسب ل(قدم المصادر)، في كل من مركز بحوث السرطان بنسبة (٣٧%)، تليها نسبة (٣٢.٢%) لمركز بحوث امراض السكري، تليها نسبة (٣١.٢%) لمركز امراض الدم، ويعود السبب في ذلك الى عدم وجود سياسة اقتناء واضحة بالضلفة الى ذلك ان مصادر المعلومات الطبية المتخصصة تكون عادة باهضة الثمن و عدم وجود ميزانية كافية لتغطية اقتناء المصادر الحديثة .

النتائج

١ - مثلت فئة الباحثين اعلى النسب بين فئات مستخدمي مكتبات المراكز المبحوثة حيث جاءت النسب على التوالي (٥٢.٥%) لمركز بحوث امراض الدم، تليها نسبة (٤٨%) لمركز بحوث السرطان، و(٤٤.٤%) لمركز بحوث السكري.

٢ - اوضحت اتجاهات المستفيدين نحو ملائمة مجموعة المكتبة للاختصاصات الدقيقة عن (ملائمتها عددا ونوعا وحجما) لحاجاتهم في كل من مركز بحوث السرطان بنسبة (٦٠%)، ومركز بحوث السكري بنسبة (٣٢.٢%)، فيما بين مستفيدي مركز بحوث امراض الدم بكونها (قليلة) بنسبة (٤١.٢%).

٣ - مثل استخدام مصادر المعلومات على النسب في استخدام المستفيدين لمجموعات المكتبة توزعت بـ (٦٨.٨%) لمركز بحوث السكري، تليها نسبة (٥٢%) لمركز بحوث السرطان، و (٤٦.٢%) لمركز امراض الدم.

٤ - عبرت عينة الدراسة في اتجاهها نحو خدمات المعلومات المقدمة باعلى النسب والتي تراوحت فيما بين (٥٥%-٦١%) للمراكز الثلاث لاتجاه (في كفاءة خدمات المعلومات التقليدية المقدمة).

٥ - جاءت نسبة المستفيدين في البحث عن المعلومات للمستفيدين باعلى النسب لعامل الاعتماد على الاتصالات الشخصية في كل من مركز بحوث السرطان بنسبة (٢٢%)، ومركز بحوث السكري بنسبة (٢٥.٥)، فيما عبر مستفيدي مركز بحوث امراض الدم بنسبة (٢٥%) لاتجاههم بالاعتماد على مراسلة مكاتب وباحثين داخل وخارج القطر.

٦ - يرغب المستفيدين بشكل دائم في الحصول على المعلومات عن طريق شبكة الانترنت في كل من مركز بحوث السكري ونسبة ذلك (٥٢.٥)، ومركز امراض الدم بنسبة (٣٤.٤)، فيما اعتمد مستفيدي مركز بحوث السرطان باعلى نسبة (٤٢%) لاستشارة الزلاء في مجال الاختصاص.

٧ - تباين استخدام المعلومات لغرض انجاز البحوث لدوافع المستفيدين في الحصول على المعلومات حيث مثل عامل الرغبة الشخصية في انجاز البحوث اعلى النسب في كل من مركز بحوث السرطان (١٨%)، ومركز بحوث السكري (٢١%)، فيما مثلت اعلى نسبة (٢٦%) في مركز امراض الدم لامل (الاشراف على طلبة الدراسات العليا).

٨ - من ابرز الصعوبات التي يواجهها المستفيدون من مكاتب المراكز ان للمصادر المتوفرة قديمة وحسب اولويتها حيث هذا العامل اعلى النسب في المراكز المبحوثة تمثلت بـ (٣٧%) لمركز بحوث السرطان، و (٣٢.٢%) لمركز بحوث السكري، و (٣١.٢%) لمركز امراض الدم.

التوصيات

- ١ - ضرورة اعادة النظر في مستوى الخدمات المقدمة الى المستفيدين بما يلائم طبيعة الفئات المستفيدة من خدمات مكتبات المراكز ، من خلال تحسين الخدمات الحالية، والعمل على استحداث خدمات الاحاطة الجارية بالاستفادة من تطبيقات تكنولوجيا المعلومات المتوفرة في المراكز.
- ٢ - العمل على توفير مجموعة مكتبية حديثة متخصصة من خلال رفدها بالمصادر التقليدية والالكترونية، فضلا عن عمل دراسة لاستبعاد المجموعات المتقادمة ضمن التخصص.
- ٣ - الاستفادة من خبرات خدمات المعلومات للاطلاع على مراكز معلومات طبية (نماذج) مماثلة عربية او عالمية.
- ٤ - عمل خطط تعاون لتدريب الملاك الوظيفي من خلال الاستعانة بالمكتب الاستشاري لقسم المعلومات والمكتبات في الجامعة المستنصرية .
- ٥ - تطوير الموارد البشرية من خلال اشراك الموارد البشرية في المكتبات بالدورات المتخصصة باساليب توظيف تطبيقات التكنولوجيا لتحسين العمل والاداء المكتبي.

مصادر الدراسة

- ١ - الفرحان، ليلي عبد الواحد "اثر الهيكل التنظيمي على عمل الادارة في المكتبات ومراكز المعلومات.- رسالة المكتبة ،م٣٤، ع١٥ و١٢ اذار وحزيران ١٩٩٩.
- ٢ - الفرحان، ليلي عبد الواحد؛ اوديت مارون "الاتاحة الموضوعية في ملفات البيانات الببليوغرافية" .- المجلة العراقية للمكتبات والمعلومات، مج٢، ع٢ كانون الاول ١٩٩٦.

3- E.N.Gilbert. information theory. Mc grow-hill encyclopedia of science and technology .vol.7. New York, mc grow-hill,1970.P.110-112.

٤ - جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس، لوصف القياسية العربية رقم (٥.١) - ١٩٨٥. العربية ٣٠٠٠، س ٢، ع ٢، (٢٠٠١). ص ٢١٤.

٥ - عبد التواب شرف الدين. دراسات في المعلومات . - القاهرة : الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، ٢٠٠٠. ص ٢٠.

٦ - احمد محمد الشامي، وسيد حسب الله . الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات ولمعلومات والحاسبات. - القاهرة : المكتبة الاكاديمية، ٢٠٠١. - ١٩٩٧ ص .

٧ - عمر احمد همشري، رحي مصطفى عليان . اساسيات علم المكتبات والتوثيق والمعلومات . - عمان : الرؤى المصرية . - ١٩٩٦. ص ١٩ - ٢٤.

٨ - زكي حسين الوردي "خدمات المعلومات على الانترنت ومردوداتها على المكتبات : عرض وتحليل" مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. مج ٨، ع ٦٢ سبتمبر ٢٠٠٢ - فبراير ٢٠٠٣. ص ١٩٥.

٩ - عمر احمد همشري، رحي مصطفى عليان. مصدر سابق. ص ٢١٥.

١٠ - محمود احمد اتييم. الدليل العلمي للتحليل الموضوعي والتكشيف. - تونس : جامعة الدول العربية - مركز التوثيق والمعلومات. - ١٩٨٧. ص ٩.

١١ - محمد محمد امان . خدمات المعلومات مع اشارة خاصة الى خدمة الاحاطة الجارية. - الرياض : دار المريخ، ١٩٨٥. ص ٢١٤.

١٢ - محمد محمد امان. مصدر سابق. - ص ١٠٤.

13-Denis. Grogan. Science and technology : an introduction to the literature. 4th. - London : clive bingley .1982

ملحق رقم (١)

بسمه تعالى

الأستاذة الأفاضل

الباحثين طلبة الدراسات العليا

م/ استبيان

تحية طيبة ...

نظرا لكونكم احد المستفيدين من مكتبات مراكز البحوث الطبية التابعة للجامعة المستنصرية و
لخبرتكم العلمية و العملية في مجال استخدام مصادر المعلومات الطبية التخصصية في مجال عملكم، يسرني
أن أرفق أسئلة استبيان تم إعداده للحصول على المعلومات المتعلقة بموضوع البحث

(واقع الخدمات التي تقدمها مكتبات مراكز البحوث الطبية في الجامعة المستنصرية : دراسة مقارنة).

أرجو تفضلكم بالاطلاع عليه و الإجابة على الأسئلة المتضمنة فيه لخدمة للبحث العلمي.

ملاحظة: يرجى وضع علامة صح أمام الإجابات المناسبة.

المحور الاول :

١ - اسم المركز:

٢ - الجنس: ذكر () أنثى ()

٣ - عضو هيئة تدريسية

المرتبة العلمية:

استاذ مساعد () أستاذ ()

مدرس مساعد () مدرس ()

٤ - ماعدد سنوات الخدمة في البحث والتدريس

بحث وتدريس () بحث ()
مهام ادارية () اغراض ترقية ()

٥ - طالب دراسات عليا

سنة تحضيرية

سنة إعداد البحث

دكتوراه () ماجستير ()

المحور الثاني:

٦ - ما مدى ملائمة مصادر المعلومات التي تجدها في المكتبة لحاجتك؟

غير ملائمة ولا تلبي () ملائمة بدرجة كافية () ملائمة بدرجة كبيرة ()

٧- هل ترى أن مصادر المعلومات المتعلقة باختصاصك الدقيق و المتوفرة في المكتبة هي:
- تفتقر إلى الحداثة ()

- قليلة ()

لا تلائم التخصص الدقيق () - مناسبة نوعا و حجما و عددا ()

- أي معلومات أخرى ترغب في ذكرها

٨- هل تفضّل مصادر المعلومات التقليدية أم غير التقليدية؟

او كلاهما () تقليدية () غير تقليدية ()

بسبب:-

- الاكتفاء بالحصول على المعلومات بالاستعانة بالأساليب التقليدية ()

- قلة الثقة في كفاءة خدمات المعلومات التقليدية المقدمة ()

- ضعف القدرة على التعامل مع الأساليب الحديثة ()

- أسباب أخرى

المحور الثالث:

٩- في حالة حاجتك في الحصول على المعلومات الطبية للحصول على مصادر المعلومات، أي الجهات تستخدمها؟

اذكرها - مكتبات الكليات الطبية ()

- المكتبات الجامعية المركزية ()

داخل القطر () - مراسلة مكتبات و باحثين خارج القطر

- المكتبة الشخصية ()

- معارض الكتب ()

- الاتصالات الشخصية ()

- أخرى يرجى ذكرها :-

١٠- ما هي الطرق التي تتبعها في البحث عن مصادر المعلومات رتبها حسب اولوية الاستخدام ؟

- ١ - البحث المباشر في رفوف المكتبة ()
- ٢ - الاستعانة بالفهارس البطاقية للمكتبة ()
- ٣ - البحث في قواعد المعلومات للبيانات الطبية على الأقراص المدمجة ()
- ٤ - الاستعانة بموظفي المكتبة للاستفسار ()
- ٥ - الببليوغرافيات* ()
- ٦ - الكشافات و المستخلصات ()
- ٧ - الانترنت ()
- ٨ - الزملاء و الأساتذة العاملين في الوسط الطبي ()
- ٩ - أي وسيلة أخرى يرجى ذكرها:-

المحور الرابع:

١١ - ما هي أغراض ترددك أو دوافعك للحصول على المعلومات؟

- للإشراف على طلبة الدراسات العليا ()
 - لأغراض التدريس ()
 - الرغبة الشخصية في انجاز بحث ()
 - للتحضير لمؤتمر أو ندوة ()
 - الحصول على المعلومات من أجل كتابة رسالة أو أطروحة جامعية ()
 - لغرض متابعة التطورات الحديثة في مجال ()
 - إعداد بحث لأغراض الترقية العلمية ()
 - التخصص ()
 - الاطلاع على مواد لحل مشكلة بحثية تعتبرها تلائم بحث طبي ()
 - البحث عن مواد متصلة بالتخصص و قراءتها ()
 - الإطلاع على ما يعرض في القنوات الفضائية و على قنوات معينة تعنى بالشؤون الطبية ()
 - حصولك على معلومات سريعة و مباشرة عن طريق استخدام هاتفك النقال الشخصي ()
- ١٢ - إلى أي مدى تعتمد على الأشكال الحديثة للمعلومات مثل الانترنت، البحث بالاتصال، عن طريق استخدام الاتصالات الاعتيادية، البريد الالكتروني، استشارة الزملاء في مجال التخصص، التصفح، و Chatting-:المحادثة في شبكة الانترنت ()
- () لا أعتمد () أعتمد أحيانا () أعتمد دائما ()
- اذكر نوع الاتصال:-

المحور الخامس :

١٣ - ما هي الصعوبات و المشكلات التي تعوق استخدام المكتبة من قبل المستفيدين؟

- قلة المجموعة)

- المصادر قديمة)

- بعد المكتبة
- قلة ملائمة المكتبة للاطلاع لأنها غير مهيئة لاستخدام القارئ)
عن مكان العمل)

- قلة ملائمة ساعات العمل المخصصة لفتح المكتبة)

- المكتبة غير منظمة)

- قصور و ضعف مستوى و نوعية الخدمات المقدمة)

- ضعف أداء و مهارة المكتبي) - ضعف إدارة المكتبة)

اذكرها:- - أسباب أخرى)

١٤ - هل اقترحت على المكتبة مواد لأغناء مجموعتها من مصادر المعلومات و تحسين خدماتها؟

لا () نعم)

هل أخذت المكتبة برأيك؟

لا () نعم)

